

سُدْعَيْنَ عَرُوساً

مزمور 27: 4-5, " لأنه يُخَبِّئُنِي فِي مِظَلَّتِهِ فِي يَوْمِ الشَّرِّ. يَسْتُرُنِي بِسِتْرِ خِيْمَتِهِ. عَلَى صَخْرَةٍ يَرْفَعُنِي."

إِسْتَمِعْ لِمَا يَقُولُهُ نَبِيُّ اللَّهِ عَنْ هَذَا:

سُدْعَيْنَ عَرُوساً.

إن رسالتي للعام الجديد للكنيسة المُختارة في المسيح يسوع, ليست لمجموعات الكنائس, لكن المُختارة, للسيدة, لسيدة الكنيسة. عروس المسيح, وهذا ما أريد أن أتناوله.

وهذا هو الرب يسوع المسيح في هيئة الروح القدس, يتحرك بين شعبه, يفعل نفس الأمر كما فعل وهو هنا على الأرض, يُعلن ذاته لعروسه, وليس للكنيسة.

هُنَالِكَ إِخْتِلَافٌ بَيْنَ الْكَنِيسَةِ وَالْعُرُوسِ. فَأَنَا لَا أَقْدِمُ لَكَ عِظَةً تَقْلِيدِيَّةً, فَأَنَا لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ, وَلَكِنْ, مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِي الْمَتَوَاضِعَةِ, تَجْتَازُ الْكَنِيسَةُ الضِّيْقَةَ الْعَظِيمَةَ, وَالخِتمُ السَّادِسُ, لِتَنْقِيَتِهَا (رُؤ 6: 12-17). وَهَذَا حَقِيقِي. وَلَكِنْ لَنْ يَحْدُثَ ذَلِكَ مَعَ الْعُرُوسِ, فَسَتُخَطَفُ قَبْلَ ذَلِكَ (رُؤ 3: 12). فَإِنَّهُ وَقْتُ لِلْعُرُوسِ أَنْ تَسْتَيْقِظَ؛ الْآنَ, أَنَا أَوْمِنُ إِنَّهُ وَقْتُ لِتَلْبِيَةِ النِّدَاءِ.

وَالْآنَ, فَهَذِهِ الْقِيَامَةُ الْأُولَى الَّتِي نَتَكَلَّمُ عَنْهَا فَهِيَ لِلْعُرُوسِ فَقَط. تَذَكَّرْ, مَا يَقُولُهُ الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ " وَأَمَّا الْأَمْوَاتُ فَلَمْ تَعِشْ حَتَّى تَتَمَّ الْأَلْفُ سَنَةً " (رُؤ 20 : 5 - 6). فَهَذِهِ هِيَ الْقِيَامَةُ الْعَظِيمَةُ.....أَصْدِقَائِي, إِذْ لَمْ يَكُنْ هُنَالِكَ قِيَامَةُ أُولَى, لِذَا, ثُمَّ أَيْنَ نَحْنُ؟ وَمَاذَا سَنَفْعَلُ؟ وَفِي أَيِّ عَصْرٍ نَحْنُ نَعِيشُ الْآنَ؟ وَمَا هِيَ الْوَعُودُ الَّتِي لَنَا؟. سَيَكُونُ هُنَاكَ قِيَامَةُ أُولَى. فَيَقُولُ الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ بِإِنَّهُ سَيَكُونُ هُنَاكَ؛ وَسَتَكُونُ لِلْمُخْتَارِينَ, لِلْمَرَأَةِ الْمُخْتَارَةِ, وَسَتُخْرَجُ الْعُرُوسُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْكَنِيسَةِ.

فكلمة " الكنيسة " تُعْنَى " المَدْعُوهُ ". مِثْلَمَا دَعَى مُوسَى أُمَّةً مِنْ أُمَّةٍ, فَالروح القدس يدعو العروس من الكنيسة. وكنيسة من كنيسة, وأعضاء

من كل طائفة ليصنع عروساً, شجرة العروس, بهذا الشكل, شجرة العروسة, عروس مدعوه للخروج..... وذلك الشخص الذى لشجرة العروس هى العروس, وبالأحرى, هو الذى سيكون فى القيامة الأولى, وذلك وحده, لا شئ, بل العروسه, المُختارة والمعروفة من الله قبل تأسيس العالم (رو 8 : 29-30), جينات الأب الروحية.

يُمكننى أن أقول حسب تفكيرى الخاص. وفى يوم من الايام..... وأنت تبحث عن أشياء كثيرة تحدث, وأنت لا تدرك ذلك, وتقول, " قبل إختطاف الكنيسة....."

هناك خُدام من المُحتمل يُخالفون هذا الرأى. فمعظم المؤمنين يعتقدون أن الكنيسة ستجتاز الضيقة العظيمة, وذلك من أجل التنقية؛ فأنا لا أعتقد ذلك. قدم يسوع هو يتطهيرنا (1يو 1 : 7). فأنا أوّمن أن الكنيسة والكنيسة الطائفية والعذراء النائمة ستجتاز الضيقة العظيمة, ولكن ليست العروس. فهناك إختلاف بين الكنيسة والعروس. ستختبر العروس القيامة الأولى (أش 57: 1). حتى لا يختلط الأمر فى ذلك.

فأنا لا أقول, أو أخبرك ما قُمت به أو لم تُقم بفعله؛ فأنا لا أقول ذلك, ولكن وجهة نظرى فى هذا الأمر. وأول ما عليك ان تعرف, وأنت على وشك أن تقول, " لماذا؟ أفترض أن هناك قيامة أولى قبل الضيقة"

فالضيقة العظيمة ستحدث, ألن يكون أمراً مُريعاً إذا سمعت القول " لقد حدث بالفعل وأنت لم تعرف ذلك؟"

" يكون أثنان فى الحقل, فيؤخذ الواحد ويترك الآخر " فهناك شخص فى عداد المفقودين (لو 17 : 30-36). سيكون هناك عدد قليل للغاية فى هذا الإختطاف, وذلك سيَتغير. العذراء النائمة, التى قد حُملت عبر العصور, ستقوم أولاً (1 تس 4 : 15 - 18). ونحن الأحياء جميعاً سنُخطف جميعاً معهم, واحد هنا, وواحد هناك, وواحد هنا أيضاً.

ولكن كما ترى, أن هذه العذراء النائمة لم تنال أى شئ على أية حال, وهذا حقيقى. تذكر, وفيما هم ذاهبون ليبتاعوا زيتاً..... (مت 25 : 1 - 13).

تذكر أن الكتاب المقدس لم يقل إنهما قد حصلوا عليه. ولكن فيما هُنْ ذاهبات لبيتاغن هذا. صار صُراخ, ماذا حدث؟. فجميع أولئك الذين قد ناموا إستيقظوا, وأصلحوا مصابيحهن, ودخلوا إلى العُرس (هل هذا صحيح؟), وقد تُركوا الباقين للضيقة العظيمة (صحيح), يبكون وينوحون وصرير الأسنان. هذه هي الكنيسة, وليست العروس, فقد دخلت العروس. فهُنْكَ إختلاف كامل بين الكنيسة والعروس. نعم, سيدى, لقد دخلت إلى عرس الخروف.

فى هذه الأيام, هنا فى ولاية أريزونا الذهبية, فى القديم, كانوا يأتون بالمصهّرين ليصهّروا الحديد والبيريت, وهو ما يطلقون عليه ذهب الأغبياء, ويفصلوا ذلك من الذهب الحقيقى بواسطة المصهّر. فى الأيام القديمة كانت الطريقة الوحيدة لفصل ذلك عن طريق إستخدام المضرب لطرق الذهب بالمطرقة, مثلما كان الهنود يدقون ذلك. فالطريقة الوحيدة التى كان يعرف بها الطارق أن الذهب قد تنقى عندما تخرُج كل الشوائب منه. وها هو يطرق, ويقلبها, ويطرقها, ويطرقها, حتى تخرُج كل الشوائب. وعندما يرى نفسه تنعكس مرة أخرى من خلال الذهب, وعندما يتأكد أن كُُل التراب والحديد وكل ما هو غريب إنعزل تماماً عن الذهب (1 بط 1 : 6 - 7).

فهذه هى الطريقة التى يمتحن بها الله مع الكنيسة, فهو يطرق كل العقائد والتفاهات, وبالتأكيد كل ما هو من العالم حتى تخرُج منها, وحتى تعكس حياة المسيح فى حياتك (عب 12 : 5-11). أنا لسة راجع من أجتماع رائع فى الكنيسة وكنت بوعظ عن الختم السبعة فى منزل ----- والختم السادس هو لتنقية الكنيسة. الكنيسة, بالطبع, ستجتاز الضيقة العظيمة لتنقيتها, ولكن ستُخطف العروس. فهُنْكَ إختلاف بين الكنيسة والعروس.

فأنت تبدأ بأن تعكس أعمال المسيح. فالكثير منا يحاولوا القيام بأعمال المسيح قبل إنعكاس صورة المسيح فينا, وهنا تكمن المشكلة. ونحن نرى تلك الأشياء تحدث. وأنت تعلم ذلك, وأنا أعلم هذا. ونرى تلك العقبات فى

الطريق. ونرى عثرات الخدام المسيحيين تقف أمامنا على طول الطريق. لأنهم لم يسلكوا المسار الصحيح.

نحنُ لا نعيش في العصر الخمسيني؛ نحنُ نعيش في عصر آخر. الأ ترى؟ ونحنُ لا نعيش في العصر الميثودي؛ نحنُ نعيش في عصر آخر. فنحنُ نعيش حتى إستعلان زمن العروس, ودعوة الكنيسة وجمعهم سوياً للإختطاف. وهذا هو العصر الذي نعيش فيه (رؤ 3 : 20). ومن وجهة نظري المتواضعة هذه هي الحقيقة.

هل لاحظت من قبل ما هو المفترض أن تغلّه الكنيسة الحقيقية ؟ في العهد القديم, عندما كانوا يقدمون ذبيحة, يُذبح العصفور الواحد, ويسكبوا دم أحدهما على الآخر, العصفور المذبوح. ثمَّ يُطلق العصفور الحى على وجه الصحراء لينشُر دم العصفور المذبوح (لا 14 : 1 - 7). عندما تصير الكنيسة عروس يسوع المسيح الحقيقية, ستنقل دم يسوع المسيح معها. وتُرْشّه على الأرض, مُعلنة, " قدوس, قدوس, الرب" (1 بط 1 : 2). كل ما يُحيط بها, وكل كل جزء منها يكون لله. كل مكوناتها بالكامل تكون لله. فلا يُمكن المساومة في ذلك.

وذات يوم, سنسمع صوت بوق من السماء, ويقوموا الأموات أولاً. قديسي العهد القديم الذين ينتظرون صوت البوق يقوموا أولاً بالقيامة. ونقف جميعاً صفاً واحداً ونصعد إلى السماء, وستتغير أجسادنا إلى أجساد مُمجدة (1 كو 15 : 51 - 54). ياله من موكب عندما نصعد إلى السماء في يوم من الأيام في يوم الإختطاف هذا, يا إلهي, وبكل فخر يكون دم يسوع المسيح على جباههم علامة, و يكونوا رسالة الله في ذلك الوقت الذي يعيشون فيه. وهذا هو الوقت الذي نشاق إليه, أخى.

قال يسوع, " أنا أمضى لأعدّ لكم مكاناً, سأخرجكم من هذا المُستنقع, وأخذكم إلى بيت أبى. (يو 14 : 1 - 3). آمين, هناك. أخرجكم من هذا المُستنقع الدنيوى القديم.

لقد مضى ليعدَّ مكاناً, مكان كامل, حيثُ لا يوجد شر, ولا مرض هناك,
ولا يوجد شيخوخة, ولا موت. إنه مكان كامل, يدعوك لهذا الكمال, فيجب
أن تكون كامل لتذهب هناك. قال الكتاب المقدس ذلك. قال يسوع, "
فكونوا كاملين كما أن أباكم الذى فى السماوات هو كامل" (مت 5 :
48). فهى مملكة كاملة, لذا يجب أن يدخلوها أناس كاملين؛ لأنه يجب أن
تقف وتتزوج ابن الله الكامل؛ فيجب أن تكون عروس كاملة. فكيف تقوم
بفعل ذلك من خلال شيئاً آخر أيضاً بل كلمة الله, التى هى المياة المقدسة
التي تُطهرنا من خطايانا (أف 5 : 26 – 27). آمين. وهذا حقيقى, دم
يسوع المسيح..... تأمل فى هذا. الكلمة النازلة المقدسة (آمين), الدم,
كلمة الله تسكّب دماً لتطهر العروس. آمين. نعم, سيدي, فتقف أمامه كاملة,
عذراء, بلا عيب؛ فهى لم تُخطئ فى المكان الأول. آمين. الذى وقعت فيه,
ألا ترى؟ هناك فى بيت الأب الذى مضى ليعده لنا.